

## الفصل الخامس (امن المعلومات وحماية الجهاز)

### تاريخ الهكر وبدايتهم

الهاكرز, هذه الكلمة تخيف الكثير من الناس خصوصا مرتادي شبكة الإنترنت الذين يحملون خصوصياتهم الموجودة في أجهزتهم و يبجرون في هذا البحر, و معظم الأحيان يرجعون و قد تلصص أحدهم على هذه الخصوصيات و ربما استخدمها في أمور غير شرعية.

عالم الهاكرز عالم ضخم غامض, و بدايته كانت قبل الإنترنت بل و قبل الكمبيوتر نفسه, و لربما تسائل البعض, من هو الهاكر؟

تعريف الهاكرز:- الهاكرز, هذا اللفظ المظلوم عربيا, يطلق على المتحمسين في عالم الحاسب و لغات البرمجة و أنظمة التشغيل الجديدة, و يستخدم هذا اللفظ ليصف المبرمجين الذين يعملون دون تدريب مسبق.

لقد انتشر هذا المصطلح انتشارا رهيباً في الآونة الأخيرة و أصبح يشير بصفة أساسية إلى الأفراد الذين يلجئون بطريقة غير شرعية إلى اختراق أنظمة الحاسب بهدف سرقة أو تخريب أو إفساد البيانات الموجودة بها. و في حالة قيام المخترق بتخريب أو حذف أي من البيانات الموجودة يسمى ( كراكر), لأن الهاكر يقوم عادة بسرقة ما خف من البرامج و الملفات ولا يقوم بتخريب أو تدمير أجهزة الغير.

بدايتهم :- نعود إلى عام 1878م, في الولايات المتحدة الأمريكية, كان أغلب العاملين في شركات الهاتف المحلية من الشباب المتحمس لمعرفة المزيد عن هذه التقنية الجديدة و التي حولت و غيرت مجرى التاريخ. فقد كانوا يستمعون إلى المكالمات الشخصية و يغيرون الخطوط الهاتفية بغرض التسلية و تعلم المزيد حتى قامت الشركات بتغيير الكوادر العاملة بها من الرجال إلى كوادر نسائية للانتهاء من هذه المشكلة.

مع ظهور الكمبيوتر في الستينات من هذا القرن, انكب المتحمسون على هذا الصندوق العجيب, و ظهر الهاكرز بشكل ملحوظ, فالهاكر في تلك الفترة هو المبرمج الذكي الذي يقوم بتصميم و تعديل أسرع و أقوى البرامج, و يعتبر كل من ( دينيس ريتشي و كين تومسون) أشهر هاكرز على الإطلاق في تلك الفترة لانهم صمموا نظام التشغيل ( اليونكس) و الذي كان يعتبر الأسرع في عام 1969م.